

رسالة ابن القيم إلى أحد إخوانه 2341/3/11 هـ (عبدالرحمن بن

ناصر البراك) 21

عبدالرحمن البراك

نعم يا عمر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال ابن القيم رحمة الله تعالى في رسالته الى احد اخوانه - [00:00:01](#)

المشهد الثالث مشهد المتابعة والاقتداء وهو ان يحرض كل الحرص على الاقتداء في صلاته بالنبي صلى الله عليه وسلم. المشهد الاول مشهد الاخلاص الاول الاخلاص. نعم. والثاني الصدق والنصح اي نعم - [00:00:20](#)

ويصلني كما كان يصلني صلى الله عليه وسلم. ويعرض عما احدث الناس في الصلاة من الزيادة والنقصان. والاواعظ التي لم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء منها. ولا عن احد من اصحابه. ولا يقف عند اقوال المرخصين - [00:00:41](#)

ان الذين يوقفون او يقفون مع اقل ما يعتقدون يقفون مع اقل ما يعتقدون وجوبه ويكون غيرهم قد نازعهم في ذلك وواجب ما اسقطوه ولعل الاحاديث الثابتة والسنة النبوية. من جانبه ولا يلتفتون الى ذلك - [00:01:04](#)

ويقولون نحن مقلدون لمذهب فلان وهذا لا يلخص او يخلاص نعم لا يلخصهم او لا يخلاصهم وهذا لا يخلاص عند الله ولا يكون ولا يكون عذرا لمن تخلف عما علمه او علمه من السنة عنده. فان الله سبحانه - [00:01:31](#)

انما امر بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم واتباعه وحده. ولم يأمر كان الشيخ يشير الى بعض ما يقول به الحنفية من عدم وجوب الاعتدال من الركوع او من السجود - [00:01:55](#)

فليرفعوا ثم يهوي دون ان يعتدل صلبه وكذلك في بين السجدين يرفع ثم يرجع ويعدها سجدين. نعم الله اليكم ولم يأمر ولم يأمر باتباع غيره. او يؤمر باتباع غيره. وانما يطاع غيره اذا امر بما امر به الرسول صلى الله - [00:02:13](#)

عليه وسلم. هم. وكل احد سوى الرسول صلى الله عليه وسلم فما خاوه من قوله ومتروك وقد اقسم الله سبحانه بنفسه الكريمة انا لا نؤمن حتى حكم الرسول فيما شجر بیننا - [00:02:40](#)

وننقاد لحكمه ونسلم تسليما فلا ينفعنا تحكيم غيره والانقياد له ولا ينجينا من عذاب ولا يقبل منا هذا. الجواب اذا سمعنا نداءه سبحانه يوم القيمة. ماذا اجبتم المرسلين فانه لا بد ان يسألنا عن ذلك ويطالعنا بالجواب. قال تعالى فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين - [00:02:57](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اوحى الي انكم بي تفتتون وعني تسائلون يعني المسألة في القبر فمن انتهت اليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركها لقول احد من الناس فسيرد يوم القيمة ويعلم - [00:03:26](#)

فصل المشهد الرابع. الله المستعان لا حول هذا الاصل الثالث في جميع قبور الدين بالصلاوة والصيام والحج وكل هذا احد الشرطين لصحة اي عمل هادو هما الاخلاص والثانية المتابعة متابعة الرسول ان يكون - [00:03:47](#)

العمل موافقا لما جاء به الرسول وبين بقوله وبفعله المطلوب من العبد ان يصلني كما صلى الرسول ويحج كما حج يذكر ربه يثنى عليك كما صح عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:04:21](#)

يؤدي الواجبات على وفق ما دلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكون الاعمال كلها جارية على وفق هديه وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم الاخلاص في العمل - [00:04:54](#)

بان يكون لوجه الله هذا موجب شهادة ان لا اله الا الله وكون العمل يراعى فيه موافقة سنة الرسول عليه الصلاة هذا موجب شهادة ان
محمد رسول الله فلا بد ان يتحقق مقتضى الشهادتين في كل عمل - 00:05:20

لابد ان ان يتحقق مقتضى الشهادتين ومقتضى لا اله الا الله الاخلاص بمقتضى محمد رسول الله. المتابعة والاقتداء عليه الصلاة
والسلام الى هنا يا عمر. احسن الله اليك. نعم - 00:05:52